

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/OES/2016/RCM.22/Report
15 February 2017
ORIGINAL: ARABIC



المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

الاجتماع الثاني والعشرين لآلية التنسيق الإقليمي

موجز

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بوصفها أمانة آلية التنسيق الإقليمي للدول العربية، الاجتماع الثاني والعشرين لآلية التنسيق في فندق ومنتجع شيراتون جراند الدوحة-قطر، بالتزامن مع الدورة التاسعة والعشرين للإسكوا، وذلك يوم 14 كانون الأول/ديسمبر 2016.

وحضر الاجتماع ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، تناولوا خطة عمل فريق العمل المعني بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتوصياته، وجدول أعمال المنتدى العربي الإقليمي للتنمية المستدامة لعام 2017؛ وتوصيات فريق العمل المعني بالبيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، والتقدم الذي أحرزه فريق العمل المعني بالهجرة الدولية في المنطقة العربية وخطط عمله، واستراتيجيات فريق العمل المعني بالأمن الغذائي.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	3 أولاً- التوصيات
4	56-4 ثانياً- العروض والمناقشات
		ألف- الجلسة الأولى - الدعم الإقليمي الذي تقدمه الأمم المتحدة في إطار خطة التنمية لعام 2030
4	38-4
10	45-39	باء- الجلسة الثانية - استعراض التقدم الذي أحرزته آلية التنسيق الإقليمي.....
12	56-46 جيم- التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.....
13	58-57 ثالثاً- تنظيم الأعمال.....
		ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها.....
13	57
14	58 باء- افتتاح الاجتماع.....
		<u>المرفقات</u>
15	 المرفق الأول- قائمة المشاركين.....
18	 المرفق الثاني- قائمة بالوثائق.....

مقدمة

1- عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بوصفها أمانة آلية التنسيق الإقليمي للدول العربية، الاجتماع الثاني والعشرين لآلية التنسيق في فندق ومنتجع شيراتون جراند الدوحة-قطر، بالتزامن مع الدورة التاسعة والعشرين للإسكوا، وذلك يوم 14 كانون الأول/ديسمبر 2016.

2- حضر الاجتماع ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، تناولوا خطة عمل الفريق المعني بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتوصياته؛ وجدول أعمال المنتدى العربي الإقليمي للتنمية المستدامة لعام 2017، وتوصيات فريق العمل المعني بالبيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، والتقدم الذي أحرزته مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية وخطط عملها، واستراتيجيات فريق العمل المعني بالأمن الغذائي.

أولاً- التوصيات

3- وصدرت عن الاجتماع الثاني والعشرين لآلية التنسيق الإقليمي التوصيات التالية:

(أ) أكدت آلية التنسيق الإقليمي على أهمية المعايير التي وضعها فريق العمل المعني بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في تحديد الأنشطة ذات الأولوية للتعاون الإقليمي في مجالات البحوث والمنتجات المعرفية، والمشاورات والاجتماعات الإقليمية، وبناء القدرات، والخدمات الاستشارية، والتوعية. كما أيدت الآلية عدداً استراتيجياً ومحدداً من الأنشطة بوصفها أولويات للتنسيق الإقليمي في عام 2017، وذلك على أساس مجموعة من المعايير؛

(ب) استجابة للتوصيات الواردة في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، دعت آلية التنسيق الإقليمي إلى عقد الاجتماعات المقبلة للآلية بالتزامن مع اجتماعات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الإقليمية، وذلك لتفادي الازدواجية والتداخل وضمان التنسيق بين الهيئتين وبين هيئتهما الفرعية، بما في ذلك فرق العمل. وستعمل الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تنسيق جداول أعمال الاجتماعات ومواعيدها تحقيقاً لهذه الغاية؛

(ج) وافقت آلية التنسيق الإقليمي على تشكيل لجننتين لتولي مهمة التحضير للمنتدى العربي المعني بالتنمية المستدامة لعام 2017، تُعنى الأولى بالترتيبات العملية فيما تُعنى الثانية بالترتيبات الفنية وإعداد المضمون. كما وافقت الآلية على أن يناقش المنتدى العربي لعام 2017 تصوّر ومضمون التقرير العربي حول التنمية المستدامة لعام 2018، ليرفعه إلى المنتدى العربي لعام 2018 لإقراره واعتماده كمساهمة في التقرير العالمي للتنمية المستدامة؛

(د) ودعت آلية التنسيق الإقليمي الأعضاء إلى التأكيد على قائمة الأفراد أو ممثليهم المشاركين في فرق العمل ضمن الآلية؛

(هـ) وافقت الآلية على أن تنوب الإسكوا عنها في استعراض أساليب التنسيق بين فعاليات كل من أسبوع التنمية المستدامة والمنتدى العربي للتنمية المستدامة، على أن تقدم الإسكوا تقريراً بهذا الشأن إلى الأعضاء في آلية التنسيق؛

(و) أعربت الآلية عن امتنانها لرؤساء فرق العمل وعن دعمها لخطط العمل المقترحة لعام 2017. وطلبت من فريق العمل المعني بخطة التنمية لعام 2030 إعداد جدول زمني للفعالية التي ينظمها أعضاء الآلية في إطار خطة التنمية لعام 2030.

ثانياً- العروض والمناقشات

ألف- الجلسة الأولى - الدعم الإقليمي الذي تقدمه الأمم المتحدة في إطار خطة التنمية لعام 2030

4- استعرض المشاركون توصيات وخطط فريق عمل آلية التنسيق الإقليمي المعني بخطة التنمية لعام 2030، والبيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، وجدول أعمال المنتدى العربي المعني بالتنمية المستدامة لعام 2017. وقد افتتح نائب الأمين التنفيذي للإسكوا، ومدير البرنامج، ورئيس الدورة الثانية والعشرين لآلية التنسيق الإقليمي، السيد عبد الله الدردري، الجلسة بالإشارة إلى أن الدورة التاسعة والعشرين للإسكوا سنتناول التحديات التي تواجهها المنطقة وإلى ضرورة أن يبحث أعضاء الآلية في الوسائل التي تسمح بالتصدي للتحديات التي حددتها الدول الأعضاء، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتنسيق. وعلى سبيل الأولوية، ركز على الحاجة إلى تحديد سبل دعم تنفيذ خطة التنمية لعام 2030 في ظروف النزاعات.

5- وأبلغ السيد الدردري أعضاء آلية التنسيق الإقليمي بأن فريق العمل المعني بخطة التنمية لعام 2030 عقد اجتماعاً في القاهرة في أيلول/سبتمبر 2016 لمناقشة إمكانيات التعاون، وأن تقرير الاجتماع وُزِعَ على الأعضاء. كما أشار إلى أن الفريق نظر في كيفية تتبع الأنشطة الإقليمية في مجال التخطيط والبحث، وجهود بناء القدرات والدعوة. واستناداً إلى المناقشات وعملاً بتوصيات الأعضاء، حرصت الإسكوا على وضع مسودة موحدة بقائمة الأنشطة ذات الأولوية للتعاون بين أعضاء آلية التنسيق الإقليمي لعام 2017.

6- وأعرب عن أمله في أن يتوصل الاجتماع الثاني والعشرون إلى اتفاق حول الأنشطة ذات الأولوية للعام المقبل، من أجل تمكين كافة وكالات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية وضمان قدرتها على دعم الدول الأعضاء بأكبر قدر من الفعالية.

1- العروض

7- استعرضت السيدة كريمة القري، رئيسة قسم السكان والتنمية الاجتماعية في الإسكوا، والمسؤولة عن الوحدة المعنية بخطة التنمية لعام 2030، أبرز نتائج اجتماع فريق العمل المعني بخطة التنمية لعام 2030. وأشارت إلى اتفاق فريق العمل على أن يركز أعضاء الآلية على أربعة مجالات هي: البحوث والمنتجات المعرفية؛ المشاورات والاجتماعات الإقليمية؛ بناء القدرات والخدمات الاستشارية؛ أنشطة التوعية والدعوة.

8- وأشارت المتحدثة إلى أن فريق العمل حدد معايير لاختيار الأنشطة المشتركة، ومنها النطاق الإقليمي، وصلة المنتجات المعرفية بخطة التنمية لعام 2030، وإشراك اثنين أو أكثر من الشركاء، وتوفير الموارد للتنفيذ. فاستناداً إلى هذه المعايير والمدخلات المقدمة من أعضاء آلية التنسيق الإقليمي، وضعت الإسكوا مصفوفة تتضمن مجالات التعاون ذات الأولوية ووزعتها، بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد وتقديم نتائج عالية الجودة. وركزت على ضرورة إعطاء الأولوية في عام 2017 لتمكين أعضاء آلية التنسيق الإقليمي من توحيد جهودهم في تنفيذ الأنشطة التجريبية المختارة، على أن يصار إلى توسيع نطاق مجالات التعاون بينهم في مرحلة لاحقة.

9- وأشارت السيدة كريمة القري أيضاً إلى أن المخرجات الرئيسية لعام 2017 تشمل المنتدى العربي للتنمية المستدامة والتقارير العربي حول التنمية المستدامة. والمنتدى العربي هو المنتدى السنوي للجهات المعنية، الذي نظّمته الإسكوا وفقاً للولاية المسندة إليها من الجمعية العامة. وقد عقدت في إطاره ثلاث جلسات، بالاشتراك مع جامعة الدول العربية ومجموعة من وكالات الأمم المتحدة، جمعت مختلف الجهات المعنية على الصعيد الإقليمي. ومن المتوقع أن يتناول المنتدى المقبل المسائل التي نوقشت في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، لا سيما مسألتي "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير". ونوهت بأن الأردن وقطر هما البلدان العربيان الوحيدان في المنطقة اللذان قدما استعراضاتهما الوطنية الطوعية إلى المنتدى الرفيع المستوى. وأشارت إلى ضرورة أن تنظر آلية التنسيق الإقليمي في تعميم ثقافة الإبلاغ إلى المنتدى الرفيع المستوى، من أجل زيادة عدد البلدان العربية التي تقدم الاستعراضات الوطنية الطوعية. وعلى عكس الإسكوا، سبق أن حددت أغلبية اللجان الإقليمية موعداً للمنتديات الإقليمية الخاصة بها، وصودف أنها ستعقد بمعظمها في نيسان/أبريل 2017. لذلك من الضروري أن تأخذ آلية التنسيق الإقليمي مسائل محددة في الاعتبار كمدى انعكاس موضوع المنتدى الرفيع المستوى في المنتدى العربي، وما إذا كانت الوكالات المختلفة تود إعداد أوراق عمل أو تنظيم أحداث جانبية على هامش المنتدى العربي، وقابلية تناول سبل التنفيذ في المنتدى المقبل أو سائر الجلسات المستقبلية. وأكدت على أن الإسكوا حريصة على مناقشة أدوار كل وكالة ومسؤولياتها مع أعضاء آلية التنسيق الإقليمي، خاصة أنه يمكن تنظيم جلسات استثنائية، أو جانبية، أو اجتماعات ذات صلة في إطار المنتدى العربي.

10- وفيما يتعلق بالتقرير العربي حول التنمية المستدامة، أشارت السيدة القري إلى أنه تقرير يستند إليه تقرير التنمية المستدامة العالمي الذي يصدر مرة كل أربع سنوات. وأشارت إلى ضرورة أن تبدأ الإسكوا وآلية التنسيق الإقليمي بتحديد النهج المناسبة المطلوبة لإعداد التقرير العربي لعام 2018. وأن المنتدى العربي لعام 2017 قد يشكل فرصة لمناقشة مضمون التقرير العربي حول التنمية المستدامة لعام 2018 وتصوره الأولي، قبل أن يقره المنتدى العربي لعام 2018 ويقدمه لاعتماده كإسهام في التقرير العالمي للتنمية المستدامة.

11- واستعرض السيد يوراي ريكان، مدير شعبة الإحصاء في الإسكوا، نتائج مناقشات فريق العمل المعني بالبيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، بشأن خطط عمله المقبلة. وأشار إلى أن الإحصاءات تساهم بشكل عام في عملية صنع القرارات، وأنه على الرغم من أهمية تكييفها لتلبية الاحتياجات الناشئة، لم تكن البيانات الثورية الجديدة مطلباً في إطار أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى أن الاجتماع الأول لفريق العمل المعني بالبيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة ضم ممثلين عن وكالات الأمم المتحدة التي تنفذ برامج إحصائية كبيرة في المنطقة، وركز على توضيح اختصاصات الفريق ومهامه، وتحديد القضايا ذات الأولوية ونظم تبادل البيانات، ونهج توزيع العمل على الوكالات التي تسمح بفعالية أكبر في جمع البيانات.

12- وسلط مدير شعبة الإحصاء الضوء على التحدي الذي يطرحه الإطار العالمي الذي يضم نحو 250 مؤشراً، باعتبار أنه شديد التعقيد ومصمم لدعم التقارير العالمية على مستوى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. وأشار في هذا الصدد إلى أن المنطقة العربية تواجه مجموعة من التحديات، مما يعني أن التداخل بين المؤشرات الوطنية والإقليمية، والعالمية محدود ووكالات الأمم المتحدة بحاجة إلى النظر في كلفة جمع البيانات لمختلف الأطر. كما نوه بأن مهمة آلية التنسيق الإقليمي الأساسية هي تقديم البيانات الإقليمية لإثراء البحوث والتقارير، وبأنها يجب أن تدرك أن الكثير من البيانات اللازمة يتعين جمعها عبر أعضاء الآلية لأنها ليست متاحة عن طريق الأجهزة الإحصائية الوطنية. لذلك من الضروري أن تتبع آلية التنسيق طرقاً مبتكرة لجمع البيانات، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة إطلاع الدول الأعضاء على منهجيات جمع البيانات ونوعيتها.

13- وأضاف أن الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان سيتشاركان رئاسة فريق العمل المعني بالبيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة وأن الصندوق سيتولى مهمة التنسيق مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وآلية

التنسيق الإقليمي. وسيركز فريق العمل على التنسيق مع الأجهزة الإحصائية الوطنية. وستحرص اللجنة الإحصائية للإسكوا على ربط عمليات التنسيق بين الوكالات بشأن بيانات أهداف التنمية المستدامة بالمسارات الحكومية الدولية. وقد توصل فريق العمل إلى اتفاق أولي بشأن توزيع العمل على جمع البيانات ونظر في مصادر البيانات غير التقليدية المطلوبة لسد النقص في البيانات. كما أشار الفريق إلى ضرورة دعم عمليات تعزيز قدرات الدول الأعضاء لتمكينها من جمع البيانات ذات الجودة لرصد التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفيما يتعلق بالخطط الموضوعية لعام 2017، أشار إلى أن الفريق قرر إجراء جرد للبيانات المتعلقة بالأنشطة التي اضطلع بها أعضاء آلية التنسيق الإقليمي؛ وإعداد قائمة بالمؤشرات مع الوكالات المسؤولة عن جمع البيانات عن هذه المؤشرات؛ وإجراء تحليل للثغرات في البيانات وتحديد سبل سدها؛ وإنشاء آلية لتبادل البيانات، ذات قاعدة بيانات مركزية؛ والتواصل مع الأجهزة الإحصائية الوطنية لطلب مشاركتها في أنشطة الدعوة وبناء القدرات على الصعيد الوطني. بالإضافة إلى ذلك، اتفق الفريق على أهمية دعوة مراقبين، لا سيما من الوكالات الإحصائية الإقليمية خارج نطاق آلية التنسيق الإقليمي، في مجلس التعاون الخليجي مثلاً، وذلك استناداً إلى مجالات عملها وخبراتها.

2- المناقشات

14- وأكد السيد عبد الله الدردي على أن مصفوفة الأنشطة المشتركة التي وضعها فريق العمل المعني بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 ما زالت مفتوحة لتقديم مساهمات إضافية. وأشار السيد خالد عبد الشافي، مدير المركز الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى أن آلية التنسيق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كانا يعترضان إنشاء فريق عامل معني بأهداف التنمية المستدامة لتنسيق أنشطة الدعم المقدمة للأفرقة القطرية، وشدد على أهمية التنسيق بين الآلية وفريق العمل في إطار البرنامج الإنمائي.

15- ونوه السيد لؤي شبانه، المدير الإقليمي لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان، بأن المنتدى العربي يحتاج إلى لجنة تنظيمية تتألف من عدة أعضاء من آلية التنسيق الإقليمي. كما سلط الضوء على ضرورة تحسين التنسيق بين آلية التنسيق الإقليمي ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لضمان الاتساق بين الخطط القطرية والإقليمية.

16- من جهتها، شددت السيدة ندى العجيزي رئيسة قسم التنمية المستدامة بجامعة الدول العربية على أن المصفوفة واضحة ولكنها تتطلب إدراج نشاطات إضافية لعام 2017. وأعربت عن تأييدها لاقتراح صندوق الأمم المتحدة للسكان الداعي إلى إنشاء لجنة تنظيمية للمنتدى العربي وتحديد مهام كل منظمة في إطار الإعداد للمنتدى. وأضافت أن جامعة الدول العربية قد عقدت جلسة على مستوى كبار المسؤولين بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وقد ناقش المشاركون تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ودعوا إلى وضع استراتيجية عربية بشأن هذه الأهداف. وأكدت أيضاً أن الجامعة تنطلع إلى إقامة شراكات مع أعضاء آلية التنسيق الإقليمي في إطار تقرير التنمية المستدامة العربي.

17- وأعربت السيدة ريانا بو حقا، مديرة وحدة دعم البلدان والشراكات في منظمة الصحة العالمية، عن تأييدها لوضع مصفوفة قصيرة ومركزة بالأنشطة المشتركة. وأشارت إلى أن الدورة التاسعة والعشرين للإسكوا أبرزت الحاجة إلى تقديم وكالات الأمم المتحدة الدعم للدول الأعضاء في العمل مع الجهات المعنية في مختلف القطاعات. وأنه كان من الأهمية إظهار قدرة الأمم المتحدة على الاستجابة لتلك الدعوة والتعاون تجنّباً لازدواجية الجهود. وأضافت أنه من الضروري وضع آليات للتعاون الإقليمي، إلى جانب آلية التنسيق الإقليمي وفريق العمل التابعة فيها. وكخطوة أولى، يجب أن تحدد آلية التنسيق الإقليمي الأنشطة التي يمكن أن تضم وكالات متعددة على الصعيد الإقليمي.

18- وبدوره، أعرب السيد عبد السلام سيد أحمد، الممثل الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط، عن تأييده للتنسيق بين آلية التنسيق ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الإقليمية. وتساءل عما إن كان من الممكن فصل الاعتبارات الإقليمية عن تلك الوطنية والعالمية، وعما إذا كان هناك منهجية تتيح تحقيق ذلك. وأشار إلى أن بعض البلدان قد بدأت في تنفيذ الخطط الوطنية المعنية بأهداف التنمية المستدامة، ولكنها لا تزال غير ملتزمة بالإبلاغ الذي من شأنه أن يمكن المواطنين من مساءلة حكوماتهم إزاء التحول الذي تشهده المجتمعات التي يعيشون فيها. واقترح أنه على المستوى الإقليمي، يمكن التركيز على جهود التنسيق. وأشار السيد سيد أحمد إلى أن المنتدى العربي يمكن أن يشكل منصة لتبادل الخبرات المكتسبة على الصعيد القطري، وفرصة لمناقشة الاستراتيجية العربية بشأن أهداف التنمية المستدامة التي أتت الجامعة على ذكرها. وأضاف أن المفوضية لم ترد أن تربط نفسها بأي من أهداف التنمية المستدامة، لكنها أملت أن تقيم مدى مراعاة حقوق الإنسان في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وهذا ما يجب أن ينعكس في أعمال آلية التنسيق الإقليمي.

19- وأعلنت السيدة كارولين بوب، مسؤولة السياسات الإقليمية في المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة، عن أنها تؤيد التركيز على عدد محدود من الأنشطة المشتركة في عام 2017 للتوصل إلى نتائج أكثر فعالية. وفيما يتعلق بالمنتدى العربي، اقترحت إيجاد النهج المناسب لتحقيق أكبر قيمة مضافة من وجهة نظر الدول الأعضاء. وأشارت إلى أنه لا يجوز إشراك الدول الأعضاء في الكثير من الاجتماعات بشكل يمنعها من التركيز على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على الصعيد الوطني. ففي الماضي، برزت الوزارات المعنية بالبيئة من بين أكثر الجهات الحكومية مشاركة في الاجتماعات. أما المنتديات المقبلة فلا يجوز أن تقتصر على الوزارات المختصة بل يجب أن تضم ممثلين عن الحكومة ككل، وذلك لمنع اتباع النهج القطاعي. ونوهت بأن ربط المنتدى العربي بالمنتدى الرفيع المستوى من شأنه أن يكفل تفادي ازدواجية العمل على المستويين الإقليمي والعالمي، والتنسيق بين جدول الأعمال العالمي والأنشطة الإقليمية والوطنية.

20- وأعرب السيد نبيل غانجي، كبير مستشاري المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، عن تأييده للاقتراح القائل بتحديد أدوار أعضاء آلية التنسيق الإقليمي ومهامهم في إطار الإعداد للمنتدى العربي لضمان الإدارة المشتركة. وفيما يتعلق بفرق عمل آلية التنسيق الإقليمي، أشار إلى أنها ساهمت في تعزيز التعاون الإقليمي، لذلك هناك حاجة إلى مواصلة دعمها. وأضاف أنه لا بد من توحيد الآراء بشأن أهداف التنمية المستدامة، واقترح على الإسكوا أن تأخذ زمام المبادرة لتوحيد الرأي فيما يتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة للمنطقة العربية.

21- وأشارت السيدة رمة الخالدي، رئيسة قسم الاستراتيجية والتقييم والشراكات في الإسكوا إلى أن تجربة الماضي شهدت محاولات ناجحة لعقد اجتماعات لآلية التنسيق بموازاة اجتماعات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وأنه من المفيد تكرار هذه التجربة مرة أخرى. ونوهت بالمقابل بأن آلية التنسيق الإقليمي لا تتشابه ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لذا ينبغي ألا تحاول تنسيق الأنشطة على الصعيد الوطني بل يجب أن تركز على تنسيق النهج والسياسات على الصعيد الإقليمي. واعتبرت أنه ليس من المستحسن دمج فرق عمل آلية التنسيق الإقليمي ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وأضافت أنه من المهم تنظيم المنتدى العربي بشكل مشترك، مما يستلزم إجراء مناقشات حول الالتزامات التي تلتزم الوكالات بوفائها في إطار الأحداث الجانبية والمساهمات الأخرى، وعقد الأحداث الجانبية على المستوى الإقليمي بدلاً من العالمي نظراً لما استحوذت الأحداث التي نُظمت على هامش المنتدى الرفيع المستوى لعام 2016 من اهتمام من جانب الدول الأعضاء.

22- وقد أعرب السيد عبد الله الدردري عن تأييده لعقد اجتماعات آلية التنسيق الإقليمي بموازاة اجتماعات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وأشار إلى أن الإسكوا ستواصل مع المدير الإقليمي لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتحقيق تلك الغاية.

23- ومن جهتها أشارت السيدة لونا أبو سويرح، رئيسة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي للحد من مخاطر الكوارث، إلى أنه من المهم لآلية التنسيق الإقليمي الانتقال من مرحلة البحث النظري بشأن التنسيق إلى مرحلة التطبيق العملي. وأشارت أن منظمات المجتمع المدني والمنظمات الشريكة في القطاع الخاص قد تفوقت على الأمم المتحدة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لعام 2030، مما يدعو إلى السعي إلى إيجاد حلول مبتكرة للتحديات. وأشارت إلى أنه يتعين على الاجتماعات المقبلة لآلية التنسيق الإقليمي ومجموعة الأمم المتحدة الانمائية أو المنتدى العربي أن تبرهن عن مدى قدرة منظومة الأمم المتحدة على أن تحدث فرقاً من خلال مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأضافت أن التقرير العربي حول التنمية المستدامة يمكن أن يشكل تقريراً يسمح برصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وإبراز موضوع محدد في إطار كل هدف. ويمكن للمنتدى العربي، من ناحية أخرى، أن يركز على وسائل التنفيذ والشراكات، وإصدار توصيات بشأن مجالات التركيز المتعلقة بالتقرير العربي.

24- وأشار السيد أديب نعمه، المستشار الإقليمي للإسكوا حول خطة وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030 إلى أن تعاقب الإجراءات والجهود الوطنية مقابل تلك الإقليمية تشكل نقاط هامة تستحق النظر فيها. فحتى الساعة، لم تركز الوكالات إلا على تطوير أنشطتها وخططها، ولم تتصدى للتحديات القائمة في كل بلد إلا من وجهة النظر الخاصة بها. لذا على آلية التنسيق الإقليمي أن تضع خطة مشتركة لجميع الوكالات تتضمن رؤية مشتركة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة. وأضاف أن فريق العمل المعني بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 يجب أن يتألف من هيئة فنية تركز على الأسلوب والمضمون، وأن يكون قادراً على التوصل إلى رؤى وأدوات ومنهجيات مشتركة لتنفيذ خطة التنمية. وقد انتقدت الدول الأعضاء الأمم المتحدة لإرسالها رسائل متناقضة ومنهجيات بديلة، واعتبرت أن فريق العمل يشكل المنصة المثالية لوضع نهج مشترك.

25- ودعم السيد عبدالله الدردري بدوره الرؤية المشتركة واقترح أن يركز تقرير التنمية المستدامة العربية المقبل على تقديم منهجية مشتركة للمنطقة العربية، وأن يناقش المنتدى العربي المقبل موضوع التقرير العربي، وتوجيهاته، ويحدد الوكالات المستعدة للمساهمة فيه. وأكد على أهمية إصدار تقرير إقليمي موضوعي ومؤثر بحلول نيسان/أبريل 2018. ودعا جميع الأعضاء في آلية التنسيق الإقليمي إلى إعادة النظر في أنشطتهم المقبلة في ضوء المعايير والأولويات المقترحة للتنسيق والتعاون في عام 2017.

26- وأفادت السيدة ندى العجيزي أن جامعة الدول العربية قد أدخلت بنداً دائماً بشأن تنسيق أهداف التنمية المستدامة في جدول أعمال لجنة التنسيق العليا، ووضعت جهات تنسيق في كل الهيئات الفرعية. واقترحت في هذا الإطار عقد اجتماع مشترك مع وكالات الأمم المتحدة لتبادل الخبرات ومناقشة كيفية وضع نهج متكامل لأهداف التنمية المستدامة. وأعربت أيضاً عن تأييدها على أن يركز المنتدى العربي لعام 2017 على موضوع المنتدى الرفيع المستوى.

27- ومن جهتها، أشارت السيدة يمينة شاکر، مديرة فريق الدعم الإقليمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، إلى أن تحديات التنسيق هيكلية وليست موضوعية، نظراً لتداخل الآليات. ونوهت إلى أنه من المهم التصدي للتحديات الهيكلية باستكشاف إمكانيات التوفيق بين الآليات لتحسين التنسيق.

28- وأفادت السيدة كريمة القرني أن الدول الأعضاء قد اتفقت على تبسيط مضمون المنتدى الرفيع المستوى وجعله أكثر تركيزاً عبر اختيار مجموعة أهداف لكل دورة. واقترحت إنشاء لجنة لتطوير مضمون المنتدى العربي وأخرى لمعالجة المسائل اللوجستية والتنظيمية.

29- وأعرب السيد لؤي شبانة عن تأييده للاقتراح الداعي إلى إنشاء لجنة تنظيمية وأخرى مواضيعية للمنتدى العربي، واقترح إعداد وثيقة لتحديد هيكلية اللجنتين وأعضائهما واختصاصاتهما. واقترح أيضاً أن تتشارك آلية التنسيق الإقليمي ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية رئاسة اللجنة التنظيمية.

30- ونوهت السيدة ريانا بو حقا بوجود هدف من أهداف التنمية المستدامة يتعلق بعمل الجهات الفاعلة الدولية، وبأهمية أن يُظهر أعضاء آلية التنسيق الإقليمي كيف ينعكس هذا الهدف في عملهم في إطار تنفيذ سائر أهداف التنمية المستدامة. من هنا الحاجة إلى مناقشة برامج التعاون بمعزل عن المنتدى العربي والتقرير العربي.

31- واقترح السيد خالد عبد الشافي أن تعدّ اللجنة المواضيعية للمنتدى العربي مذكرة مفاهيمية للتقرير العربي، ومناقشتها في المنتدى.

32- وشدد السيد طارق الشيخ، رئيس المكتب الإقليمي لبرنامج الموئل للأمم المتحدة في الخليج، على أهمية جمع البيانات، خاصة أن هذه العملية تشكل تحدياً رئيسياً في المنطقة. وأشار إلى أن المكتب قد وضع إطاراً لرصد تنفيذ الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، واختبر فعاليته على مستوى المدن في عدد من البلدان. وكان من المهم ترجمة هذا الإطار إلى اللغة العربية وإتاحته لآلية التنسيق الإقليمي. وشدد السيد طارق الشيخ على دور المنسق المقيم في إشراك الوكالات على المستوى القطري، خاصة أن العديد من الوكالات تميل إلى العمل مع مختلف الوزارات وغيرها من الجهات المعنية على الصعيد الوطني؛ من هنا ضرورة اللجوء إلى التنسيق. وعلى الصعيد الإقليمي، وضّح أن من المهم تحديد الطرق التي ستعتمدها الآلية لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

33- وأشارت السيدة سبورا بهاتاشارجي، أخصائية في التخطيط والرصد والتقييم في مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، إلى أن المنسق عمل مع المكتب المركزي الفلسطيني للإحصاءات على رصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وأن المكتب تمكن من قياس حوالي 80 مؤشراً. فالعديد من الدراسات الأحادية التي قد تكون بمثابة مصادر للبيانات البديلة، يمكن إعدادها من خلال المكاتب الإحصائية الوطنية، مما قد يضيف على البيانات النهائية المزيد من المصادقية ويجمع بين عمليتي بناء القدرات وجمع البيانات.

34- ولاحظت السيدة لونا أبو سويرح أن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية برهن أنه كيان فني قوي وناشط في العمليات العالمية، لذا اقترحت إدراجه ضمن فريق العمل المعني بالبيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة. كما دعت الإسكوا إلى المشاركة في الاجتماعات المقبلة الهادفة إلى وضع مؤشرات خاصة بإطار سينداي.

35- وقد أعرب السيد عبد السلام سيد أحمد عن قلقه فيما يتعلق بكيفية انعكاس مؤشرات حقوق الإنسان في نشاطات فريق العمل المعني بالبيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة. خاصة أن الفريق يتبع نهجاً قائماً على حقوق الإنسان في جمع البيانات ومن المفترض إذا أن ينعكس في إطار عمله.

36- وأبلغ السيد عمر نور، مدير مكتب نيويورك للجان الإقليمية، أعضاء آلية التنسيق الإقليمي أن الجمعية العامة اعتمدت للتو قراراً بشأن الاستعراض الشامل للسياسات، يقدم التوجيهات إلى منظومة الأمم المتحدة على مختلف المستويات لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ودعا القرار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

وألية التنسيق الإقليمي إلى تنفيذ بيان التعاون(*) ووضع آلية تنسيق تُعنى بمسائل مختلفة. كما دعا المجموعة الإنمائية وألية التنسيق إلى العمل بشكل وثيق على التنسيق بين المستويين الوطني والإقليمي، وكذلك بين المستويين الإقليمي والعالمي.

37- وأفاد السيد لؤي شبانة أنه ربما ليس من الممكن وضع قاعدة بيانات مركزية لأهداف التنمية المستدامة. ونوه إلى أن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية كان يخطط لتحديد احتياجات الدول الأعضاء في مجال قياس أهداف التنمية المستدامة، وذلك تماشياً مع خطط عمل فريق العمل المعني بالبيانات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة. وأنه سيكون من المفيد ربط هذه المبادرة بالمبادرات المماثلة الصادرة عن الوكالات الأخرى.

38- وشدد السيد يوراي رايبان على أهمية المرونة فيما يتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة العالمية، خاصة في ظل دعم عدد من الوكالات للمسارات الوطنية والإقليمية ومسارات الأمم المتحدة العالمية. وأكد أن فريق العمل سيحرص على الترابط مع سائر المسارات المعنية بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة المحددة وعلى تجميعها على الصعيد الإقليمي. وكانت الإسكوا قد بدأت بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية وهي جاهزة لتقديم الدعم على صعيد إطار سينداي.

باء- الجلسة الثانية - استعراض التقدم الذي أحرزته آلية التنسيق الإقليمي

39- استعرضت الجلسة الدروس المستفادة من إصدار أول تقرير عربي عن التنمية المستدامة، والتقدم الذي أحرزته فرق العمل المعنية بالهجرة الدولية والأمن الغذائي وتغيّر المناخ وخططها المستقبلية.

1- العروض

40- عرضت السيدة ريم نجداي، مديرة قسم السياسات الغذائية والبيئة في الإسكوا، الدروس المستفادة من التقرير العربي الأول الذي استعرض أهداف التنمية المستدامة الـ 17 قبل اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وأشارت إلى أن الإسكوا بدأت بإعداد التقرير عبر استشارة وكالات مختلفة استناداً إلى مجالات خبراتها، ثم وضعت النماذج الأساسية لمدخلات الشركاء، وحددت إطاراً زمنياً لهذه المدخلات. وقد عزز النهج التشاركي جودة التقرير بشكل كبير، غير أنه طرح أيضاً بعض التحديات التي شملت بشكل رئيسي اتساع قاعدة التغطية الجغرافية لأعضاء آلية التنسيق الإقليمي، الأمر الذي حتم تنقيح البيانات الواردة وتكييفها لتتلاءم مع مجموعة البلدان المحددة التي يشملها التقرير. وهذه الاختلافات في التغطية الجغرافية شملت أيضاً المستوى دون الإقليمي. أما إمكانية مقارنة البيانات فشكّلت تحدياً آخر، خاصة أن البيانات تعود إلى سنوات مختلفة وهي بالتالي غير قابلة للمقارنة المباشرة. وقد اعتمد التقرير نهج دراسة الحالة الإفرادية الوطنية الذي لاقى نجاحاً. غير أنه تطلب أيضاً قدراً كبيراً من التنسيق والمتابعة اللذين لم يكونا متوفران في البداية. وقد عقدت عدة اجتماعات بين المنسقين الوطنيين وفريق الكتابة، ووردت التعليقات مباشرة في صلب هذه الاجتماعات وليس بشكل غير مباشر كما كان متوخى في البداية. ولم يكن التقرير العربي الأول استشرافياً وإنما هدف إلى وضع أساس جيد للتقارير اللاحقة. وكتب باللغة الإنكليزية وترجم إلى اللغة العربية، مما شكّل تحدياً آخر خاصة أن المصطلحات الرسمية للترجمة من الإنكليزية إلى العربية لم يكن قد اتفق عليها بعد. ولم يستخدم التقرير البيانات الوطنية بما أنها لم تكن متوفرة بشكل متواز في عدد من البلدان مما جعلها غير قابلة للمقارنة.

41- ومن جهتها، عرضت السيدة كارولين بوب التقدم الذي أحرزه فريق العمل المعني بالهجرة الدولية وخطته المستقبلية. ونوهت بأن عام 2016 بدأ بإصدار تقرير عن حالة الهجرة الدولية في بيروت، وشهد العديد من الأنشطة الرامية إلى نشر هذا التقرير الذي رُفِع إلى البرلمان الأوروبي وعُرض في العديد من الاجتماعات العربية، وجرى تنزيله 15,000 مرة من المواقع الإلكترونية الخاصة بالإسكوا والمنظمة الدولية للهجرة. وقد تتبع فريق العمل الأنشطة الجارية والمخطط لها واستخدام نتائج عملية التتبع لمسح المجالات المشتركة ذات الصلة والاستراتيجيات التي يمكن أن تثري التقرير المقبل. وبدأ فريق العمل أيضاً بالتحضير لتقرير حالة الهجرة الدولية لعام 2017، وعقد في هذا الإطار ثلاثة اجتماعات لمناقشة خطط العمل والمنهجيات ذات الصلة. ومن المتوقع أن يشكل هذا التقرير إحدى التقارير الرئيسية لعام 2017، فهو يعكس مضمون التقرير السابق ويتضمن أبرز تطورات السياسات وفصل مواضيعي بشأن الروابط القائمة بين أهداف التنمية المستدامة والهجرة. وقد أمل فريق العمل عقد ورشة عمل خاصة بالحكومات بشأن الهجرة والتنمية وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وذلك باستضافة جامعة الدول العربية. وركز الفريق على إعداد نواتج مشتركة وتوفير منصة موحدة لتبادل المعلومات بشأن الهجرة. ودعت السيدة بوب كافة أعضاء آلية التنسيق الإقليمي إلى التأكيد بأسرع وقت ممكن على استعدادها للمساهمة في إعداد تقرير حالة الهجرة لعام 2017. وأشارت إلى أن الرؤساء في فريق العمل سيحرصون على إرسال رسالة في هذا الصدد قبل نهاية السنة.

42- واستعرض السيد محمد باري، الخبير الإحصائي الإقليمي في المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة، التقدم الذي أحرزه فريق العمل المعني بالأمن الغذائي وخطته المستقبلية. وأشار إلى أن الاجتماع الأول من عام 2016 كان حدثاً جانبياً في اللجنة المعنية بالتغذية، التي تشكل أكبر منصة للتعامل مع قضايا الأمن الغذائي وتقديم توصيات قائمة على أدلة علمية. كما أشار إلى أن فريق العمل نظم اجتماعاً جانبياً في اليوم العالمي للغذاء، شارك فيه خبراء رفيعو المستوى معنيون بالأمن الغذائي. وهو يعمل حالياً على إعداد مذكرة مفاهيمية مع جامعة الدول العربية لتحديد الثغرات والتحديات السياساتية في المنطقة العربية، وقد أطلق مؤخراً بانوراما أولى بشأن الأمن الغذائي في المنطقة. على أن يصدر العدد الثاني منها في عام 2017 ليشمل مساهمات من مختلف الجهات المعنية. وكان فريق العمل أيضاً يخطط لعقد اجتماع جانبي على هامش اجتماع لجنة التخطيط بشأن الأمن الغذائي، والتحضير لمندوبين بشأن الأمن الغذائي بالتعاون مع جامعة الدول العربية يهدف إلى تعزيز القيادة بشأن الأمن الغذائي وبناء القدرة على الصمود في صفوف الفئات الأشد ضعفاً.

2- المناقشات

43- ولاحظت السيدة ريانا بو حقا أن ما يقوم به فريق العمل المعني بالهجرة الدولية في غاية الأهمية خاصة في ضوء الظروف الراهنة في المنطقة. وأشارت في هذا الصدد إلى ضرورة أن تحرص الأمم المتحدة على تقديم المزيد من الأدلة المتعلقة بالترابط بين النزاع والهجرة في المنطقة.

44- ونوهت السيدة كريمة القري بأن فريق العمل المعني بالهجرة الدولية يشكل مثلاً جيداً على التعاون المشترك بين أعضاء آلية التنسيق الإقليمي. وبأنه من الضروري التأكد من أن شبكة جهات التنسيق مطلعة على أحدث المستجدات للتمكن من الوصول إلى الأفراد المعنيين. وأعربت عن أملها في أن يغلب على تقرير حالة الهجرة لعام 2017 طابع التعاون والوثام الذي تميز به تقرير عام 2015.

45- وأشار السيد الطيب الأمين، المستشار الإقليمي في البرنامج المشترك المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، إلى أن فريق العمل المعني بالهجرة الدولية قام بعدة مبادرات من شأنها تحقيق قيمة مضافة كالمبادرة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل والملاريا التي نفذت بالاشتراك مع منظمة الصحة

العالمية. وشدد على ضرورة أن يحدد فريق العمل المواضيع المبتكرة للعمل، مثل الحوار الإقليمي بشأن الهجرة التي غالباً ما يطغى عليها الطابع الإقليمي.

جيم- التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

46- نظرت الجلسة في المعالم الرئيسية للتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في عام 2017. وقد ترأست جامعة الدول العربية هذه الجلسة.

1- العروض

47- وقدمت السيدة العجيزي لمحة عامة عن أول اجتماع تشاوري عربي لجهات التنسيق بشأن أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. ونوهت بأن هذا الاجتماع كان مُقررًا إجراؤه على المستوى الوزاري، ولكنه عاد ليعقد على مستوى كبار المسؤولين. وقد شارك فيه ممثلون عن كافة البلدان العربية، لا سيما عن وزارات التخطيط في هذه البلدان. وتوصل المشاركون في الاجتماع إلى قرار يقضي بتشكيل هيئة إدارية تتألف من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإعداد خطة عربية وتقرير حول التقدم المحرز نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لتقديمها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأشارت السيدة العجيزي إلى أن جامعة الدول العربية تعترم تنظيم اجتماع آخر في أوائل كانون الثاني/يناير 2017 لمناقشة الخطة العربية بشأن أهداف التنمية المستدامة. وأضافت أن لجنة التنسيق العليا لجامعة الدول العربية قد دعت المنظمات العربية إلى مواصلة استراتيجياتها وأنشطتها مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحديد جهات التنسيق المعنية بأهداف التنمية المستدامة. كما أشارت إلى أن الجامعة تعترم أيضاً تنظيم حدث يمتد على مدى أسبوع كامل يشارك فيه أصحاب المصالح المتعددون المعنيون بأهداف التنمية المستدامة في المنطقة في نيسان/أبريل 2017، وقد دعت آلية التنسيق الإقليمي إلى النظر في عقد المنتدى العربي المعني بالتنمية المستدامة خلال الأسبوع عينه. وأبلغت آلية التنسيق الإقليمي بصدور قرار في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة يحتم على المجلس التركيز على البعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة ويدعو سائر المجالس إلى اتباع هذا النهج. وأشارت في الختام إلى أن مؤتمر القمة المقبل سيعقد على هامش قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

2- المناقشات

48- وأشارت السيدة بليرتا اليكو، نائب المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، إلى أن منظمة المرأة العربية تواصلت مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لإعداد تقرير عن المرأة العربية وأهداف التنمية المستدامة. وأفادت بأن المناقشة جارية بشأن التقرير، بالرغم من أن هذا النشاط لم يكن مدرجاً في مصفوفة التنسيق الخاصة بالأمم المتحدة وجامعة الدول العربية. وأضافت أن كل وكالة من وكالات الأمم المتحدة عينت منسقاً من الإدارة الفنية للجامعة، مما يضيف طابعاً تنظيمياً على الشراكة. ودعت إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تحديد ترتيبات التنسيق بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

49- وطرح السيد عبد السلام سيد أحمد تساؤلات حول النهج المعتمد في الخطة العربية المقترحة بشأن أهداف التنمية المستدامة، وما إذا كان يسترشد بالإجراءات التي اتخذتها الدول أو يقدم أفكاراً جديدة يمكن للدول الأعضاء أخذها في الاعتبار عند وضع الخطط الوطنية وتنفيذها. وتساءل أيضاً عما إذا كان تنفيذ الخطة العربية سيخضع لعملية الرصد على الصعيد القطري أو الإقليمي. واستفسر عما إذا كانت جهات التنسيق هي التي ستتولى وضع الخطة أم جهات استشارية أخرى.

50- ولاحظ السيد الطيب الأمين أن البرنامج المشترك المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ربطته شراكة قوية مع جامعة الدول العربية في إطار الاستراتيجية العربية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام 2020. ونوه بأن برنامج الأمم المتحدة تعاون مع إدارة الصحة وهو مستعد للعمل معها بشأن أهداف التنمية المستدامة بما أن الاستراتيجية مرتبطة أيضاً بخمسة أهداف من أهداف التنمية المستدامة.

51- وأشار السيد عمرو نور إلى أن مكتب اللجان الإقليمية في نيويورك، يجد في الآلية الإقليمية للتنسيق قيمة مضافة تتمثل بمواءمة أعمال منظومة الأمم المتحدة مع شركائها الاستراتيجيين مثل جامعة الدول العربية. وأعرب عن رغبته في الاطلاع على مدى مواءمة التقرير حول التقدم المحرز نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة مع معطيات تقارير الأمم المتحدة، خاصة أن الدول الأعضاء قد اعتمدت القرار المتعلق بإعداد التقارير، وأنه سيكون من المهم ضمان الاتساق فيما بينهما وتجنب الازدواجية.

52- وأكدت السيدة لونا أبو سويرح على ضرورة النظر في عمل وكالات الأمم المتحدة بمختلف إداراتها مع جامعة الدول العربية، وفي دور الجهات المركزية في تحسين عملية التنسيق. واقترحت أن تعقد الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية اجتماعاً لمناقشة امكانيات التنسيق في إطار تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

53- ومن جهتها، اقترحت السيدة كارولين بوب تحديد جميع الأحداث المقبلة المتصلة بعمل آلية التنسيق الإقليمي، كفعاليات أسبوع أهداف التنمية المستدامة الذي أشارت إليه جامعة الدول العربية، لتمكين أعضاء آلية التنسيق الإقليمي من تنظيم مشاركاتهم على هذا الأساس.

54- وأوضحت السيدة رمة الخالدي أن الإسكوا اعترمت عدة مرات وضع قائمة بالنشاطات ذات الصلة، ولكن التحدي الرئيسي الذي واجهته تمثل في ورود تغييرات ومستجدات مستمرة من قبل أعضاء الآلية. وأكدت أن الإسكوا ستحرص على تجديد الجهود الرامية إلى وضع جدول زمني يحدد النشاطات المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتحديثه بشكل فصلي.

55- وأشارت السيدة بو حقا إلى أن منظمة الصحة العالمية قد تلقت طلباً من وزراء الصحة العرب يدعو إلى عقد جلسة بشأن مسائل الصحة قبل الدورة المقبلة التي ستعقد في آذار/مارس 2017. واستفسرت عما إذا كانت فعاليات أسبوع أهداف التنمية المستدامة المقرر تنظيمه في نيسان/أبريل 2017 ستسببه أنشطة تحضيرية.

56- وسلط السيد عبد الله الدردري الضوء على دور آلية التنسيق الإقليمي في إصدار معطيات لإضفاء قيمة على الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء. وشدد على أنه ينبغي أن تحدد جميع الوكالات الإجراءات التي تتوقعها من آلية التنسيق الإقليمي والتدابير التي تسمح بتعزيز التعاون. وأكد على أن آلية التنسيق الإقليمي تسير برأيه في الاتجاه الصحيح.

ثالثاً- تنظيم الأعمال

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

57- عقد الاجتماع الثاني والعشرين لآلية التنسيق الإقليمي في فندق ومنتجع شيراتون جراند الدوحة-قطر، في يوم 14 كانون الأول/ديسمبر 2016.

باء- افتتاح الاجتماع

58- افتتح الاجتماع السيد عبد الله الدردري، نائب الأمانة التنفيذية للإسكوا، وممثل السيدة ريما خلف، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمانة التنفيذية للإسكوا. وأشار إلى أن طابع اجتماع آلية التنسيق الإقليمي المكثف أتى نتيجة قرار الإسكوا بعقدته بموازاة دورتها التاسعة والعشرين وذلك لتيسير مشاركة أعضاء آلية التنسيق الإقليمي في دورة الإسكوا. ونوه بأن الدول الأعضاء دعت في دورة الإسكوا إلى زيادة التعاون والتنسيق على الصعيدين الوطني والإقليمي دعماً لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وبأن اجتماع آلية التنسيق الإقليمي الحالي سيركز أيضاً على التنسيق، بما أنه يشكل تحدياً رئيسياً، لا سيما فيما يتعلق بخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وختم بأن الوكالات لها مهام واستراتيجيات وخطط عمل خاصة بها، ولكن لا بد من الاتفاق على عدد من المبادرات التي ستنعاون الوكالات في إطارها. ثم دعا أعضاء آلية التنسيق الإقليمي إلى اقتراح مبادرات ونهج مبتكرة تُعنى بتعزيز التعاون.

المرفق الأول(*)

قائمة المشاركين

ألف- جامعة الدول العربية

السيدة ندى العجيزي
رئيسة قسم التنمية المستدامة والتعاون الدولي
القاهرة، مصر
بريد إلكتروني: nagizy@las.int

باء- برامج الأمم المتحدة وصناديقها

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

السيد خالد عبد الشافي
مدير المركز الإقليمي
القاهرة، مصر

بريد إلكتروني: khaled.abdelshafi@undp.org

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بفيروس نقص المناعة
البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

السيدة يمينة شاكر
مديرة فريق الدعم الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا
القاهرة، مصر

بريد إلكتروني: chakkary@unaid.org

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

السيد طارق الشيخ
رئيس مكتب المونل الإقليمي لمنطقة الخليج
الكويت

بريد إلكتروني: tarek.el-sheik@unhabitat.org

السيد الطيب الأمين
مستشار إقليمي بشأن تعبئة المجتمعات
القاهرة، مصر
بريد إلكتروني: ElaminE@unaid.org

صندوق الأمم المتحدة للسكان

السيد لؤي شبانه
مدير إقليمي، المكتب الإقليمي للدول العربية
القاهرة، مصر

بريد إلكتروني: shabaneh@unfpa.org

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

السيدة جيوفانا سيغلي
المديرة والممثلة الإقليمية
القاهرة، مصر

بريد إلكتروني: G.Ceglie@unido.org

جيم- وكالات الأمم المتحدة المتخصصة

منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام
في الشرق الأوسط

السيدة سبورا بهاتاشارجي
أخصائية في التخطيط والرصد والتقييم
بريد إلكتروني: bhattacharjee@un.org

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

السيد نبيل غانجي
نائب الممثل الإقليمي لمنطقة لشرق الأدنى وشمال أفريقيا
القاهرة، مصر
بريد إلكتروني: nabil.gangi@fao.org

السيد محمد بري
خبير إحصائي إقليمي،
القاهرة، مصر
بريد إلكتروني: mohamed.Barre@fao.org

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

السيدة بليرتا اليكو
نائب المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي للدول العربية
القاهرة، مصر
بريد إلكتروني: blerta.aliko@unwomen.org

السيد حسن عبد المنعم مصطفى
مستشار إقليمي
المكتب الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا
القاهرة، مصر
بريد إلكتروني: habdelmoneim@imo.int

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

السيدة بانا كالوتي
مديرة اقليمية لمنطقة الشرق الأوسط
عمّان، الأردن
بريد إلكتروني: banak@unops.org

السيدة ريانا بو حقا
مديرة وحدة دعم البلدان والشراكات
القاهرة، مصر
بريد إلكتروني: bouhakar@who.int

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث

السيد محمد عثمان أكرم
رئيس البرامج
عمّان، الأردن
بريد إلكتروني: usman@unops.org

السيدة لونا أبو سويرح
رئيسة مكتب
القاهرة، مصر
بريد إلكتروني: abu-swaireh@un.org

منظمة الهجرة الدولية

السيدة كارولين بوب
مسؤولة السياسات والعلاقات الإقليمية
المكتب الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا
القاهرة، مصر
بريد إلكتروني: kpoppp@iom.int

دال- إدارات الأمم المتحدة ومكاتبها

المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

السيد عبد السلام سيد أحمد
الممثل الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في
منطقة الشرق الأوسط
بيروت، لبنان
بريد إلكتروني: asidahmed@ohchr.org

السيد عبد الله الدرديري
نائب الأمانة التنفيذية
بيروت، لبنان
بريد إلكتروني: aldardari@un.org

السيد يوراي رايسان
مدير، شعبة الإحصاء
بريد إلكتروني: riecan@un.org

مكتب نيويورك للجان الإقليمية

السيد عمرو نور
مدير
نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
بريد إلكتروني: nour@un.org

السيد فريديريكو نيتو
مدير شعبة التنمية الاجتماعية
بريد إلكتروني: neto2@un.org

السيدة ريم نجداوي
رئيس قسم سياسات البيئة والغذاء
شعبة سياسات التنمية المستدامة
بريد إلكتروني: nejdawi@un.org

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (تابع)

السيد مارتي أنتولا
مسؤول عن تعبئة الموارد
قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات
بريد إلكتروني: antola@un.org

السيدة كريمة القرّي
رئيسة قسم السكان والتنمية الاجتماعية
بريد إلكتروني: elkorri@un.org

السيد أديب نعمة
المستشار الإقليمي حول خطة وأهداف التنمية المستدامة
2030
بريد إلكتروني: nehmeh@un.org

السيدة رملة الخالدي
رئيسة قسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات
بريد إلكتروني: khalidir@un.org

المرفق الثاني

قائمة بالوثائق

1. Agenda.
2. Presentation – Working Group on SDG Data.
3. Presentation – Working Group on the 2030 Agenda for Sustainable Development.
4. 2016 Progress Report – RCM Working Group on International Migration.
5. Meeting report of the first RCM Working Group on the 2030 Agenda (25 September 2016).
6. Proposed Plan of Action – RCM Working Group on the 2030 Agenda.